

كيلي

الطبعة الثانية: العدد الثاني، فبراير، 2004



ندى غزال
تدخل الذهب
إلى حياة المرأة

ماكياج
ربيع - صيف
2004

نيللي مقدسي:
أنا صماعة في الحياة
ومتعطلة

تاج جمالك مقفلة بالتساقط
أسبابه وسبل الوقاية

شعرك

فصول السنة مصدر إلهام لتصاميمها

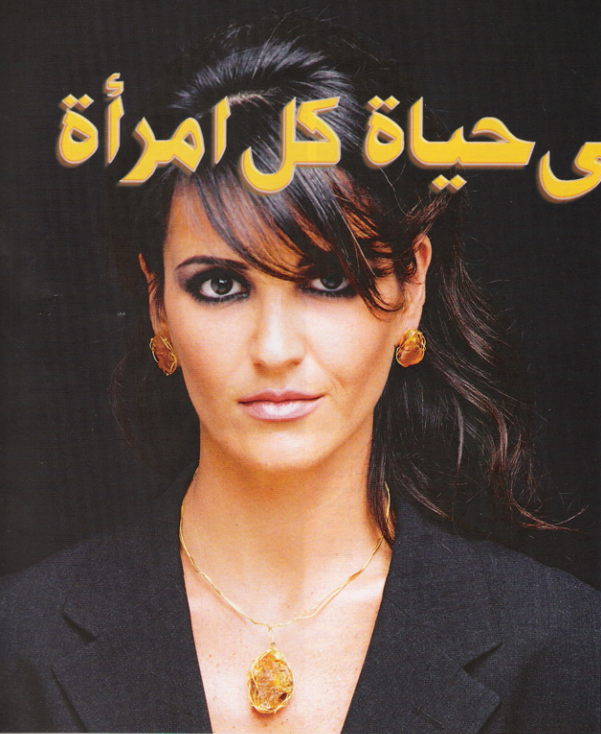
ندى غزال: سأدخل الذهب إلى

عالم الجواهر وتصميمها فن قائم بذاته، استهوى ندى غزال منذ كانت في الرابعة عشرة من عمرها. إنها من المثل - لبنان، درست تصميم الاعلانات في الجامعة اللبنانية الأميركية - بيروت العام 1992 وعملت في هذا التخصص مدة عشر سنين قبل أن تتفرغ لتصميم الجواهر وتحديداً تلك التصاميم التي تجمع ما بين مادة الذهب والأحجار الكريمة، وبأسلوب متميز.

«عيون، التقت ندى غزال في محترف العمل الذي عرضت فيه أعمالها يومي 19 و20 كانون الأول (ديسمبر) 2003 في الجميزة - بيروت، وهو المكان الذي تمضي فيه معظم أوقاتها لابتكار أفكار تمزج بين الحجر والذهب... الحوار:



سيرة حياة كل امرأة





- لا، لكنني سمعت في بعض دول الخليج أجنحة في قصور بعض الأميرات.
 في تنتقل إلى تصميم الجواهر، وأسالك بداية من أين لتنتقل إلى الأحجار؟
 - أنتقي بعض الأحجار من لبنان وتكون عادة مستوردة من دبي أو الهند. أما اللؤلؤ، فاستورده مباشرة من البحرين واليابان.

أفضل الروبي والزمرد والزمير
 في ما هي الأحجار الكريمة التي تستعملونها؟

- الروبي والزمرد والزمير... وهناك أنواع أخرى مثل الفولندستون والتورمالين والعنبر والتروكاز (الفيروز) واللؤلؤ.

للحجر الخام شخصيته
 في تصويغين الذهب على الحجر في شكل مشبك...

استلهم فصول السنة

في من أين تستوحي تصميم ديكورات المنازل؟ وهل تمارين التصميم حسابك أم لحساب بيوت الديكور؟

- أتبع طريقة معينة في تصميم ديكورات المنازل، وأستوحي من فصول السنة كلها... أصمم، ثم أبتكر من الألوان الدارجة، كالفضة مثلاً أو من المواد، كالخزف والريش

والفراشات، وعندما أصمم ديكوراً لمنزل ما، أحاول التعرف إلى شخصية وذوق صاحبه، والقماش الذي يحبه، والاكسسوارات التي يفضلها... وهكذا.

في ما أبرز منزل سمعت له ديكور؟
 - إن ما أقوم به هو إضافة الاكسسوارات...

مثلاً قد بتصميم «كوفرتي» لسرير غرفة نوم تخص صديقتي غادة صبان جع.

في هل سمعت ديكورات منازل سياسيين؟

التصميم، وفي الوقت عينه إدارة الأعمال، وأنا أرى أن المهنتين تكملان بعضهما بعضاً، كما أحببت أيضاً خوض غمار مختلف أنواع التصميم، وأنا على نحو شخصي ومن دون أن يكون للبيع مثلاً.

التجريب في كل المجالات

في مثل ماذا؟
 - مثل تصميم الأحذية والأزياء والكوفرتي، للسرير والمخدرات للكتابة (تكيات) وتصميم الصور ورسمها...

في رسم وكولاج؟
 - نعم... وأيضاً رسم أكريليك، ومن ثم الجواهر.

في هل تطلعين على ابتكارات الآخرين؟
 - أطلع، ولكن أكثر ما يوحى لي هي الأشياء التي لا يفتنه إليها الآخرون في حياتنا اليومية أو في خلال سفرنا.

في قبل الدخول إلى عالم الذهب والتجسس، ما أبرز الأعلانات التي صممها؟

- لحساب شركة جنرال موتورز، صممت العديد من الاعلانات لسيارات كاديلاك وشفروليه كاهيريس وغيرها، إضافة إلى اعلانات لمصلحة شركتي «بوبي كولا» و«سفن آب»، وكذلك اعلان عن مطار دبي، وذلك قبل حوالي العامين ونصف العام، وتم عرضه في منطقة الشرق الأوسط، وفي صالات السينما ما انتشرت في انكثرا.

في يبدو المحترف مزداً بأعمالك التي توحى بجمال من نوع آخر؟
 - انه محترف أكثر مما هو بيئي... وأكثر وقتي أمضيه هنا، انه مريح، ويحتوي على كل ما يلزمي للعيش، عشت في دبي نحو ثمانية أعوام، وكانت تراودني مهنة تصميم الاعلانات منذ الصغر، لأنني أحب



- أحب العمل بالحجر الخام غير المصقول. أشعر أن للحجر، كما للإنسان، شخصيته. وهنا تبدأ عملية المزج مع الذهب. وأنا بالطبع لا أعني المزج الكيميائي. وتتابع المصممة ندى غزال: - أعتقد أن سبب استعماي للذهب على طريقة «المشبك» يرتبط بعودتي إلى لبنان. فقد كنت أعيش في دبي حياة منتظمة، وبلا إطار نظام معين. وعند عودتي، شعرت بالفوضى، ولكنني الفوضى الجميلة، وقد رمزت بالشرائط الدائرية (مشبك) إلى هذه الفوضى، في حين أن الحجر داخل الشرائط هو النظام.

عملي في الجواهر أشبه برسم لوحة
 □ تناقض جميل ترجمته في الجواهر...
 - الحجر هو النظام والأشياء الجميلة والشبك الذهبي هو الجمال أيضاً الذي يطوق الحجر الكريم وكأنه عيش العصفور. أحياناً أرسم، ولكن لا يفهم الآخر معنى الصورة، ربما لأنها توحى بالحالة التي كنت أعيشها. (تشير بسببها إلى إحدى الرسومات التي ترمز إلى اليكاه). عملي في الحجر والذهب أشبه ما يكون برسم لوحة فنية.

□ هل أنت مزاجية؟
 - كنت مزاجية، لكنني أعيش حالة معينة عند القيام بتصميم الجواهر أو الرسم أو الأكسسوار.

□ وكيف تصمم الشرائط الذهبية؟
 - أصنع الذهب ثم أمزجه مع مواد معينة وبلا حدود الكميات المعروفة ليصبح من عيار 18، وذلك يتطلب ورشة وتقنية خاصة.

تعلّمت على نفسي
 □ من أين تعلّمت ذلك؟
 - من خلال التجربة لأنني لم أدرس على يد أحد. أما «التحجيم» مثلاً، فقد اكتسبته من شخص كان يقوم بتحجيم الجواهر، فضلاً

عن تقنيات أخرى تعلمتها من تجارب عدة خضتها بنفسي.

□ وهل جواهرك تعرض في محال تجارية أو محال الصاغة والجواهر تحديداً؟
 - نعم، إنها موجودة في «أجياد» برج العرب (دبي) وفي «حياة ريجنتي» (دبي). إنها المجموعة الأولى لي في دبي. أما في لبنان فقد عرضت الجواهر في معرض أقمته أخيراً في المحترف، يومي 19 و20 كانون الأول (ديسمبر) 2003 وكان بعنوان WIRED. وقد أتى الحضور على كل المحروضات.

□ ما الوقت الذي يستغرقه تصميم خاتم معين؟
 - من 14 إلى 16 ساعة. حين يكون لدي معرض، أو أسل العمل حتى 18 ساعة في اليوم.

سأدخل الذهب إلى حياة المرأة
 □ ما هي الأفكار الجديدة التي ستطبقونها في العام 2004؟
 - سأقيم معرضاً في فندق فينيسيا في أواخر كانون الثاني (يناير) 2004 التالي. وأنا حالياً منهكة في التحضير لمجموعة جديدة ومختلفة، لكن روحها منبثقة من الشرائط الذهبية.

□ وهل تمارسين رسم الخطوط أيضاً لتصاميمك؟
 - إنه عمل مكمل للتصميم...

□ وبعيداً عن الجواهر، ما هي الأفكار الجديدة؟
 - سأعتمد مستقبلاً إلى ادخال مادة الذهب على أشياء لا تتطرق على البال.

□ مثلاً...
 - على الجرادين والأحزمة... وأيضاً على «بكرة الشعر» وأزوار الملايس.

□ ندى غزال هل تتردين مصنوعاتك؟
 - كل قطعة أصممها أرى نفسي فيها وكأنني أردها.

■ ماهر الشوا